VOLUNTEERS
متطوعون
مجلة شهرية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي
العـــدد
11
يوليو 2022

المتطوعون يواصلون الليل بالنهار للمساهمة في إزالة أضرار وآثار السيول في المنطقة الشرقية

متطوعون VOLUNTEERS
مجلة شهرية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي

في هذا العدد

04

18

11

20

الغلاف

(موضوع العدد تقرير عن جهود المتطوعين من كافة أنحاء الإمارات في إزالة أضرار السيول والظروف الجوية الاستثنائية التي تعرضت لها المناطق الشرقية من الدولة مؤخراً)

14

«الشـارقة للعمل التطوعي» تعرف الأطفـال بأهمية العمل التطوعي 04
تكريم 132 متطوعاً من «كلنا شرطة» بأبوظبي 07
فتح باب التطوع للأطباء للمشاركة بالعيادات المتنقلة 09
نصف مليون شخص يتقدمون بطلب التطوع في كأس العالم FIFA قطر 2022 10
جهود المتطوعين في إطفاء الحرائق المستعرة في فرنسا 11
الدكتور محمد مسلم بن سالم العامري:
أحد الوجوه الإماراتية الداعمة للعمل التطوعي والإنساني 18
إلين هانا .. 50 عاما من العطـاء من أجل المكفوفين 20

المشرف العام - رئيس التحرير
فاطمة موسى البلوشي

مدير التحرير
محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة/ التدقيق اللغوي
مريم العبيدلي
زهرة المازمي
شريفة غلوم

كُتّاب العدد
أحمد محمد الشحي

تصميم وإخراج فني
سماح سمير

التحرير و المراسلات:
للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم
التواصل معنا على البريد الإلكتروني:
info@sva.shj.ae

ملاحظة:
إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات
لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

shj_voluntary

«الشـارقة للعمل التطوعي» تعرف الأطفـال بأهمية العمل التطوعي

في إطار حرصها وتكاملها مع المؤسسات والجهات الحكومية؛ قدمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي ورشة للأطفال ضمن برامج معسكر حصاد التطوعي في نسخته 20، والذي تنظمه دائرة الخدمات الاجتماعية للأطفال من الفئة العمرية من 6 إلى 12 عاماً، تعزيزاً لرؤيتها في غرس قيم ونشر ثقافة العمل التطوعي بين فئة الأطفال.

وتضمنت الورشة التي قدمتها شيخة عبدالخالق السركال من «الجائزة»؛ نبذة تعريفية وتوعوية عن العمل التطوعي بالإضافة إلى العمل التطوعي المخصص للأطفال وأنواعه والنماذج التطوعية الناجحة من الأطفال، إلى جانب عرض سلسلة من اللقطات المرئية المعبرة عن العمل التطوعي. وتهدف الجائزة من خلال هذه الورشة إلى صقل مهارات التطوع لدى الجيل الناشئ بأهمية العمل التطوعي وقيمه وتحفيز روح المبادرة والعطاء في نفوس الصغار، وتعزيز قيمة العمل التطوعي وغرس حب الصدقة لديهم، حرصاً من الجائزة على دعم المنظومة المتكاملة المستدامة للعمل التطوعي.

تعزيزاً للتكامل

وفي السياق ذاته؛ أشادت فاطمة موسى البلوشي، المدير التنفيذي للجائزة، جهود دائرة الخدمات الاجتماعية في إطلاق مثل هذه البرامج التي ستعزز القيم التطوعية لدى الأطفال مشيرة إلى أن هذه الورشة المخصصة التي قدمتها «الجائزة» تعد أحد أوجه التعاون والشراكة التي تقيمها الجائزة مع العديد من المؤسسات الحكومية بالشارقة، ومن ضمنهم دائرة الخدمات الاجتماعية.

وأكدت المدير التنفيذي للجائزة، أن مثل هذه الورش التي تنفذها الجائزة لصالح الأطفال تسعى إلى تعزيز وصقل هوايات ومهارات الأطفال وإكسابهم المعارف الضرورية في مجال العمل التطوعي، ولا سيما أن غرس قيم التطوع لدى الأطفال من أولويات الجائزة، علاوةً على جائزة «نجوم التطوع» وهي إحدى فئات التكريم الخاصة بطلاب المدارس في إمارة الشارقة ويتم فيها ترشيحهم من قبل إدارة المدارس وهم المتميزين في العمل التطوعي خلال العام الدراسي السابق من المشاركة.

فاطمة البلوشي
المدير التنفيذي للجائزة

بالتنسيق مع الهيئة العامة للشؤون الاسلامية والأوقاف

محاضرة بعنوان «تكاتـــف» لتعزيز التوعية الدينية بالتطـوع

نظمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي، محاضرة توعوية دينية بعنوان «تكاتف» قدمها الشيخ سليمان عبد الرحمن الحبش، الواعظ بالهيئة العامة للشؤون الاسلامية والأوقاف، حيث استهدفت المحاضرة مختلف فئات المجتمع؛ عبر المنصة المرئية الافتراضية (زووم)، وذلك ضمن برامج الجائزة التوعوية والتثقيفية نحو أفراد المجتمع والعاملين في المجال التطوعي.

وتخللت المحاضرة استشهاد بالعديد من الآيات القرءانية والأحاديث النبوية التي تحُثُّ على العمل الصالح الذي يقرب المسلم إلى الله عز وجل، ولفت الشيخ إلى أن دائما ما يأتي الإيمان مقروناً بالعمل الصالح، ولذا وردت (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) عشر مرات فى كتاب الله وفي الأحاديث النبوية.

وأشار إلى أن الأعمال الصالحة من المقربات إلى الله عز وجلّ، ولا سيما تلك الأعمال المتعلقة بخدمة الآخرين والتي فيها من الأجر والثواب عند الله، مؤكداً أن العمل الصالح سواء كان عملاً خيرياً أو تطوعياً أو غيره من الأعمال ذات النفع؛ يقيد هذه الأعمال؛ هي النية الصالحة والمخلصة.

وتؤكد الجائزة أنها تسعى دائماً إلى تعزيز البرامج والمحاضرات التثقيفية المعنية بالعمل التطوعي؛ مشيرة إلى أن التطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة وصل إلى درجة عالية من النضج والريادة التطوعية محلياً وخارجياً، وللحفاظ على هذه الريادة يتطلب منا الاستمرار في تعزيز الثقافة التوعوية لدى مختلف أفراد المجتمع من المتطوعين.

جميلة الزعابي.. تحقق 717 ساعة تطوعية

«نجوم التطوع» تعزز العمل التطوعي لدى الأطفـال

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تحرص على تعزيز العمل التطوعي لدى الأطفال بالتنسيق مع المدارس وأولياء أمورهم، ومن هذه النماذج الطالبة جميلة الزعابي التي تشارك في الأعمال التطوعية منذ الصغر، حين كانت تدرس في الصف الرابع الابتدائي.

وحازت مرتين على جائزة نجوم التطوع في دورتين مختلفتين، عندما كانت طالبة في عام 2019 - 2021، كما ظفرت خلال العام الجاري، على جائزة الشارقة للعمل التطوعي في دورتها التاسعة عشرة، عن فئة الطالب الجامعي، وتم تكريمها أخيراً، حيث تطوعت بـ 717 ساعة، كما شاركت في أعمال تطوعية مختلفة، منها الرياضية والخيرية والإنسانية والصحية والبيئية.

طفولة مبكرة

وقالت جميلة الزعابي، والتي تدرس بجامعة الشارقة تخصص طفولة مبكرة لـ (البيان): إنها بدأت الأعمال التطوعية منذ وقت مبكر، بفضل مساعدة والديها، حيث كانت حريصة على الوجود معهما في الأعمال التطوعية والخيرية، ما أدى إلى صقل شخصيتها، وأكسبها العديد من المهارات والخبرات، إضافة إلى الثقة بالنفس، والقدرة على التعامل مع مختلف فئات المجتمع، نسبة لتطوعها في مختلف المجالات الاجتماعية والخيرية والوطنية والرياضية وخلافها، مبينة أن أبرز الأعمال التطوعية التي نفذتها خلال العام المنصرم وشاركت فيها، مبادرة توزيع الثلج على العمال، تلك المبادرة التي نظمتها دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، ومبادرة إعادة تدوير أغطية البلاستيك مع وزارة التغير المناخي والبيئة، ومبادرة الملابس المستعملة، إضافة إلى المشاركة في شرطة دبي ببعض الأعمال التطوعية.

تدشين مبادرة «اقرب» لسقيا الماء بـ«أوقاف الشارقة»

أطلقت دائرة الأوقاف بالشارقة، مؤخراً، أحدث مبادراتها تحت عنوان «اقرب»، التي يتم من خلالها توزيع المياه والمشروبات الباردة بشكل مجاني في عدة أماكن متفرقة في الإمارة.

وتم البدء في أولى عمليات التوزيع على مرتادي ممشى بحر الشارقة بالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، حيث قام موظفو الدائرة بالتعاون مع المتطوعين التابعين لمركز الشارقة للتطوع بتوزيع المياه الباردة على الجمهور، بهدف تخفيف وطأة الحر عليهم خلال موسم الصيف.

حملة تطوعية لإزالة الملصقات العشوائية بالشارقة

أطلقت بلدية مدينة الشارقة حملة لإزالة الملصقات العشوائية والمشوهة للمظهر العام، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز المظهر الجمالي والحضاري للإمارة الباسمة والمحافظة على نظافة كافة مرافقها، ورصد السلوكيات السلبية ومشوّهات المظهر العام واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها ومتابعة ورصد وضبط من يقوم بتوزيع مثل هذه الملصقات. وانطلقت الحملة من منطقة النهدة وتشمل مختلف مناطق مدينة الشارقة لإزالة الملصقات العشوائية في الأنفاق وعلى الجسور وأعمدة الكهرباء وغيرها حيث تسبب تشويهاً للمظهر العام.

تعزيز المسؤولية لدى الأطفال بـ 9 معسكرات تطوعية

انطلقت فعاليات معسكر حصاد التطوعي في دورته 20، والذي نظمته دائرة الخدمات الاجتماعية، للأطفال من سن 6 إلى 12 عاماً، حيث تخلل المعسكر 8 باقات؛ تمثلت في تعليم الأطفال كيفية زرع الشتلات بطريقة مبتكرة، وتعليمهم على صناعة المنتجات والهدايا، بالإضافة إلى برنامج «تآلف» لمجالسة كبار السن، وتوزيع المرطبات على الفئات العمالية، إضافةً إلى «الوقف بين عيون الأطفال» لوضع الخرز واللؤلؤ على مجسم بناية كتصميم لوقف خيري، و«سقيا الطير» من خلال وضع إناء الماء على الأماكن المخصصة للطيور، وتوزيع مطويات توعوية على السائقين، وتنفيذ حملة إنما الشارقة سلطان على الدوائر الحكومية، بالإضافة إلى تنفيذ برامج اجتماعية مع ذوي الإعاقة.

«اعط واحصد 2022» تعزز المسؤولية المجتمعية في دبي

فعالية «اعط واحصد 2022» التي اطلقتها غرفة تجارة دبي لتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية في إمارة دبي، وفي إطار فعاليات برنامجها «Engage دبي» لدعم التطوع في النشاطات المجتمعية، حيث تندرج هذه المبادرة التي تقام للعام الثاني عشر على التوالي، وقد شهدت نسخة هذه السنة مشاركة أكثر من 4,800 موظف متطوع يمثلون 68 شركة في دبي قضوا أكثر من 17,460 ساعة تطوعية، استفاد منها 147 ألف مستفيد، لتكون هذه الفعالية الأكبر في تاريخ البرنامج، إذ تهدف هذه الفعالية إلى دعم برامج ومشاريع تطوعية لحوالي 26 شريكاً من مؤسسات المجتمع و42 عضواً من الشركات.

4 برامج للتطوع البيئي في أبوظبي

طرحت هيئة البيئة في أبوظبي الفرصة أمام من يرغب بتقديم الدعم والمساهمة في حماية البيئة للتطوع ضمن أربعة برامج، ليساهم من خلالها المتطوع في زيادة الوعي الاجتماعي وبناء مجتمع يدعو إلى تحقيق الاستدامة. وتتمثل برامج التطوع في أربعة برامج، متمثلة في؛ «المواطن الأخضر» لتوفير الفرصة للشغوفين بالعمل البيئي في المجتمع، وبرنامج «مرشد» لتدريب الشباب على فهم دور المرشدين في حماية البيئة والحفاظ عليها، و«الخبير الأخضر» لدعم مشاريع الهيئة وفعالياتها وتعزيزها، وبرنامج «المجلس الأخضر للشباب» من خلال تمكينهم من أن يصبحوا فاعلين في اتخاذ إجراءات لحماية البيئة.

تكريم 132 متطوعاً من «كلنا شرطة» بأبوظبي

كرمت شرطة أبوظبي 132 عضواً متميزاً من منتسبي مبادرة كلنا شرطة، لجهودهم المتميزة في أداء الواجبات بمهارات وكفاءات عالية، ليكونوا عوناً وسنداً لرجال الشرطة، للقيام بمسؤولياتهم وواجباتهم، وأداء الرسالة الوطنية السامية في تحقيق الأمن والاستقرار، وتحسين جودة الحياة. إذ تم التركيز على أحدث الأساليب، ومواكبة مستجدات العمل الشرطي التطويري، والمفاهيم العصرية لتكريس المشاركة المجتمعية، وإيجاد بيئة تطوعية محفزة.

حملة تطوعية لـ«صيف آمن بلا غرق» بالفجيرة

اطلقت شرطة الفجيرة فعاليات حملتها التطوعية الأمنية «صيف آمن بلا غرق» بشاطئ المظلات بالفجيرة، وتم اطلاق الحملة بالتزامن مع موسم الصيف والإقبال المتزايد على الشواطئ، لاستهداف مرتادي البحر على مختلف شواطئ الإمارة والمنتجعات والفنادق والمزارع، من خلالها توزيع نشرات التوعية بعدة لغات (العربية، الإنجليزية، الأوردو) إضافة لنشر الوعي وتثقيف الجمهور وإرشاد مرتادي الشاطئ بمعايير وقواعد السلامة أثناء ممارسة الجمهور للسباحة للحد من حوادث الغرق.

مخيمات الكشفية تستهدف 3700 طالب من المدارس الحكومية

نظمت جمعية كشافة الإمارات بالتعاون مع مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، باقة متنوعة من البرامج والأنشطة الصيفية بعنوان «الكشفية تكنولوجيا وابتكار» والتي استهدفت أكثر من 4 آلاف طالب من جميع المراحل الدراسية، حيث سجل فيها 3700 طالب يمثلون المدارس الحكومية في جميع إمارات الدولة، بمشاركة عدد من الشركاء المتخصصين، ويتضمن البرنامج الشارات المستحدثة، وأنشطة ومهارات كشفية وتحديات ومهارات حياتية ومغامرات وبرامج تخصصية وتقنية وترفيهية، تهدف لبناء قدرات الطلبة وإكسابهم مهارات مستقبلية وحياتية وكشفية تساهم في بناء شخصياتهم وتعزز لديهم قيم الولاء والانتماء، وذلك خلال الفترة من 1 يوليو حتى 30 من الشهر ذاته.

حملة تطوعية للتبرع بالدم بمجلس دبا الحصن

شهدت فعالية تطوعية للتبرع بالدم والتي نظمها مجلس مدينة دبا الحصن التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى للمرة الثالثة، في مقره، بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم والأبحاث ومستشفى دبا الفجيرة، إقبالاً لافتاً من أهالي المدينة للمشاركة في الحملة.

وجرى تنظيم هذه الحملة في إطار استكمال خطة المجلس لتعزيز أنشطته في مجال المسؤولية الاجتماعية، ودعم العمل التطوعي من خلال طرح عدد من الحملات السابقة وتواصلها تأكيداً على أهمية التبرع بالدم باعتباره سلوكاً نبيلاً ومبادرة إنسانية.

فتح باب التطوع للأطباء للمشاركة بالعيادات المتنقلة

افتتحت مبادرة «زايد العطاء» باب التسجيل للتطوع لأطباء الإمارات للمشاركة في العيادات المتنقلة والمستشفيات الميدانية محلياً ودولياً لتقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية للأطفال والنساء وكبار السن تحت شعار «لا تشلون هم»، وتحرص المبادرة على تحفيز الشباب من أطباء الإمارات وتمكينهم على تبني مبادرات مبتكرة وغير مسبوقة في مجالات العمل التطوعي الصحي لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية في حالات الكوارث والمجاعات التي تنتشر حول العالم، إلى جانب إيصال الاحتياجات الأساسية من خدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة، حيث يتم تقييم الطلبات واختيار المتطوعين من الذين تنطبق عليهم شروط التطوع الصحي التخصصي والتي تتضمن الحصول على رخصة مزاولة المهنة من المؤسسات الصحية المعتمدة.

تدشين منصة «وطن» للتطوع برأس الخيمة

دشنت جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية في رأس الخيمة منصة التطوع «وطن» للتطوع المجتمعي الذي يهدف إلى خدمة المجتمع في كافة المجالات؛ حيث يعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية ونشاطاً إنسانياً مهماً وسلوكاً حضارياً يسهم في تعزيز قيم التعاون التي تحمل نتائج إيجابية عل جانب تعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي، حيث توفر المنصة ستة مجالات للتطوع؛ وهي: التدريب والتثقيف، التصميم والمونتاج، المساندة والدعم، التصوير الفوتوغرافي، التقديم والإلقاء، وصحافة وإعلام، كما ستقدم الجمعية ورشة ثقافة العمل التطوعي يقدمها هاشم الوالي، أمين سر جمعية سفراء مجلس الإمارات ومستشار سعادة وإيجابية.

جياني إنفانتينو: منصة المتطوعين أصبحت مجتمعاً عالمياً حقيقياً

نصف مليون شخص يتقدمون بطلب التطوع في كأس العالم FIFA قطر 2022

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»عن تسجيل أكثر من نصف مليون شخص في برنامج متطوعي كأس العالم FIFA قطر 2022، بزيادة كبيرة، حيث أن ارتفاع أعداد المسجلين في برنامج التطوع دليل واضح على الشغف والحماس مع اقتراب موعد البطولة، التي تنطلق في 21 نوفمبر المقبل وتستمر حتى 18 ديسمبر.

وكانت النسبة الأكبر من المتطوعين، وفقا للبيان، من مناطق قريبة من قطر، حيث بلغت **نسبة الآسيويين 43,2 ٪ مقابل 40 ٪ من إفريقيا، فيما يعد متحدثو اللغة الإنجليزية الأكثر بين المترشحين بنسبة 94,4 ٪.**

وتبلغ نسبة الموظفين من المتطوعين 53,1 ٪، فيما تصدر الشباب النسبة الأكبر من ناحية الفئات العمرية، ذلك أن 42,9 ٪ تتراوح أعمارهم ما بين 24 و34 عاما.

وأغلقت أبواب التسجيل في برنامج متطوعي كأس العالم FIFA قطر 2022 يوم الأحد 31 يوليو 2022، وتنتهي مقابلات التطوع بحلول 13 أغسطس ، أي قبل 100 يوم من موعد انطلاق البطولة.

المجتمع العالمي

وأبدى السيد جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي سعادته بالزيادة الكبيرة في أعداد المسجلين ببرنامج التطوع، واصفا الارتفاع غير المسبوق في عدد الأشخاص المنضمين إلى منصة التطوع بالأمر الرائع، وأن منصة المتطوعين أصبحت مجتمعاً عالمياً حقيقياً، في إشارة واضحة إلى الاهتمام الكبير بالمشاركة في كأس العالم FIFA قطر 2022 ، منوهاً بالدور الرئيسي الذي يلعبه المتطوعون في البطولات بنشاطهم الكبير، حيث يضفون أجواء خاصة، ويساهمون بأوقاتهم وخبراتهم لضمان استمرار الرقي والازدهار في كرة القدم.

المتطوعون من آسيا
٪ 43.2

المتطوعون من إفريقيا
٪ 40

المتطوعون ممن يتحدثون الانجليزيه
٪ 94.4

المتطوعون من الموظفون
٪ 53.1

المتطوعون من الشباب
٪ 42.9

ثلاثة أرباع رجال الإطفاء متطوعون

جهود المتطوعين في إطفاء الحرائق المستعرة في فرنسا

سارع العديد من المتطوعين في جمهورية فرنسا، للانضمام إلى فرق مكافحة الحرائق بأعداد قياسية، مع استمرار حرائق الغابات والتي أحرقت ما يعادل حوالي 7400 هكتار من أشجار الصنوبر، ليسجل عدد المتطوعون المشاركون في إطفاء الحرائق؛ حوالي أكثر من ثلاثة أرباع جميع رجال الإطفاء البالغ عددهم 252000 إطفائي.

ويأتي الارتفاع الكبير في الإقبال على التطوع في هذا المجال الخطر، للتأكيد على أن عناصر الإطفاء ليسوا وحدهم، إذ خاطر معهم متطوعون تجندوا، شيبا وشبابا، بكل ما يمكن أن يطفئ النار، ولا سيما أن المتطوعين تلقوا تدريبات وتأهيلات كافية ليكونوا على الخطوط الأمامية لإخماد النيران، لا سيما أن البلاد تتعرض لجفاف تاريخي وسلسلة من موجات الحر التي يقول الخبراء إنها مدفوعة بتغير المناخ.

المتطوعون الموظفون

حيث تم استدعاء رجال الإطفاء من المتطوعين من وظائفهم اليومية في جميع أنحاء فرنسا هذا الصيف للمساعدة في مكافحة حرائق الغابات، في مواجهة هذا الوضع «الاستثنائي»، اتخذت العديد من الشركات الفرنسية الكبرى، على غرار؛ (كارفور) و (أورانج) و(إي دي إف) و(أكسا وأوشان) تدابير لتسهيل تطوع عدد من موظفيها، استجابة لنداء وزير الداخلية جيرالد دارمانان.

العمل التطوعي .. نشاط اجتماعي حضاري

بقلم/ أحمد محمد الشحي
كاتب إماراتي

العمل التطوعي هو نشاط اجتماعي حضاري يتضمن ممارسة سلوك إيجابي، أو بذل جهد أو مال أو وقت أو خبرة أو فكرة في مساعدة الناس وإسعادهم من دون انتظار عائد مالي أو ربح خاص، وهو ينبع من فطرة الإنسان، وحاجات المجتمعات، ويعدُّ ضرورة أخلاقية واجتماعية، لكونه يرتبط بالحياة ارتباطاً مباشراً، وله دور مهم في الارتقاء بالمجتمعات، وتحقيق نهضة الدول، وهو مقياس للنضج الحضاري، ومرآة يعكس جمال الشيم ورقي القيم التي يتحلى بها الأفراد، ويعكس جوهر الإنسان بعطائه وإنجازاته وروحه المفعمة بحب الخير ونفع الناس، وفي الحديث النبوي: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»، وأكثر المجتمعات تلاحماً أكثرها تكافلاً وتعاوناً.

ولقد اهتم الإسلام بالعمل التطوعي اهتماماً كبيراً، قال تعالى: {فمن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم}، وقال عز وجل: {وافعلوا الخير لعلكم تفلحون}، وحرص الإسلام على توجيه قوى الإنسان نحو الخير والبناء والبذل والعطاء، وحثّ على قيم المروءة والشهامة والنجدة والكرم والجود والإيثار، وشرع الزكاة والصدقات، ورغّب في بذل المعروف وإسداء الإحسان، وبناء مجتمع الرحمة والتكافل، والعمل التطوعي يستند إلى مقاصد الشريعة وقواعدها الغراء في تحقيق المصالح المتعددة، وتحصيل المنافع المتنوعة، والعمل على ما يحقق الخير والسعادة للعباد في دنياهم وأخراهم.

وميدان العمل التطوعي ميدان رحب فسيح، وصوره كثيرة لا تنحصر، فهو كالبستان المليء بالأشجار المثمرة، وفي الحديث النبوي: «كل معروف صدقة»، ومن صور العمل التطوعي المجتمعي التفاعل مع مبادرات القيادة الحكيمة، والمشاركة الفاعلة فيها من خلال الأفكار والممارسات العلمية والعملية، ومشاركة المجتمع في أفراحهم وأحزانهم، والتزام أجمل سلوك في معاملة الناس، والإصلاح بين المتخاصمين، وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين، ونشر العلم النافع والثقافة المفيدة والمشورة الصادقة، ومشاركة المجتمع بالأفكار النيرة الهادفة، والمحافظة على البيئة وثرواتها، وصيانة موارد الدولة، والعناية بالمرافق العامة، إلى غير ذلك من الصور التطوعية المجتمعية الكثيرة.

والعمل التطوعي مفهوم شامل لكل خير تقدمه للآخرين، فجميع الفئات مقصودة، ابتداء من الأقربين ومروراً بعموم أفراد المجتمع، فاحرص على أن تضع لك أجمل بصمة مع كل فئة، ومن أعمال الخير المتعلقة بهذا الباب البر بالوالدين وذوي القرابة وتنويع وجوه الإحسان إليهم، وتفقُّد الجيران وتلمّس حاجاتهم، والعناية بالأيتام ورعايتهم وكفالتهم، والاهتمام بالفقراء والمساكين والأرامل والفئات الضعيفة، وإكرام الضيف، وزيارة المرضى والتخفيف من آلامهم، وإمهال أهل الديون وإعانتهم على سداد ديونهم، وتأسيس الصداقات على قيم الإخاء والتكافل، والتعاون مع زملاء العمل، وتبادل الخبرات معهم، والعمل بروح الفريق الواحد.

والمتطوع ينبغي أن يكون قدوة مشرقة في المجتمع، يتحلى بأجمل الصفات وأرقاها، مثل الإخلاص والتجرد لله تعالى، والرحمة والشفقة والإحساس العميق بالآخرين، والحرص على توظيف القدرات والإمكانات لصالح العمل التطوعي، واكتساب المهارات الجديدة التي تدعم ذلك، وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، والمبادرة إلى فعل الخير، واستباق الصوارف باغتنام أوقات الإمكان والفراغ، والتنافس في ذلك، والتحلي بالهمة العالية والعزيمة القوية والجد والاجتهاد من دون عجز أو تقصير أو كلل أو ملل، وعدم الاستهانة بالأعمال التطوعية مهما كانت صغيرة.

القانون الاتحادي رقم (13) لسنة 2018 في شأن العمل التطوعي

وتسري أحكام هذا القانون على الأعمال التطوعية والمتطوعين والفرق التطوعية، كما تسري أحكامه على الجهات المنظمة للعمل التطوعي، وتكون ممارسة العمل التطوعي وفقاً للضوابط والشروط التي يحددها هذا القانون ولائحته التنفيذية.

المادة الحادية عشر

ترخيص الفريق التطوعي

يقدم قائد الفريق أو من يفوضه طلب الترخيص إلى الوزارة أو السلطة المختصة على النموذج المعد لهذا الغرض مرفقاً به المستندات الآتية:

1. نظام عمل الفريق موقعاً عليه من الأعضاء المؤسسين.
2. صور عن جوازات السفر وبطاقات الهوية للأعضاء المؤسسين.
3. استمارة بيانات الأعضاء المؤسسين موقعاً عليها ومرفقاً بها صورة شخصية لكل عضو.

وتعد الوزارة والسلطة المختصة سجلاً خاصاً لتقييد طلبات الترخيص.

للمساهمة في إزالة أضرار وآثار السيول

المتطوعون يواصلون الليل بالنهار لدعم المتأثرين بتداعيات الحالة المناخية الاستثنائية التي سيطرت على المناطق الشرقية

بذلت الفرق التطوعية والمتطوعون من مختلف الفئات العمرية بالتكامل مع المؤسسات الأهلية والدوائر الحكومية؛ جهوداً جبارة في خدمة الأسر وأفراد المجتمع من المتضررين من الأمطار الغزيرة والسيول التي غمرت منازلهم، فمثل هذه الأوضاع لا تتطلب تكاتف الجهود فحسب، وإنما السعي لتعزيز روح العمل التطوعي، والتي هذ متجذرة في عمق ثقافة الإمارات وتراثها، حيث واصل المتطوعون الليل بالنهار لدعم المتأثرين بتداعيات الحالة المناخية الاستثنائية، وفق خطط عملية وإنسانية، للتعامل مع جميع الأسر المتضررة من الأمطار الغزيرة والسيول، وفق منظومة عمل تكاملية، حيث تنوعت مهام المتطوعون بدءاً من نقل المتضررين وتقديم الدعم لهم بمراكز الإيواء إضافة إلى ترتيب منازلهم للعودة فضلاً عن تنظيف الممرات والأماكن العامة.

«معكم يداً بيد»

واصلت طواقم الفرق التطوعية أعمالها بروح الفريق الواحد وهمم إماراتية عالية للعودة التدريجية واستعادة الحياة الطبيعية، بهدف دعم جهود الفرق الوطنية المشاركة بعملية «الأيدي الوفية» ومبادرة «معكم يداً بيد» في مختلف مناطق الإمارة، إذ عزز المتطوعون وأدوارهم الفاعلة والإيجابية في التخفيف عن المتضررين، مؤكدين أنهم جميعهم وبلا استثناء يهدفون إلى ترسيخ الفكر التطوعي والقيم التطوعية بين أفراد المجتمع، ونشر ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.

وتعزيزاً لذلك؛ أطلق مكتب سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، مبادرة وطنية مجتمعية تحت عنوان «معكم يداً بيد»، بهدف المساهمة مع الجهات المعنية في إمارة الفجيرة في إزالة الأضرار الناجمة عن الأحوال الجوية التي شهدتها الإمارة في الآونة الأخيرة.

واستمرت الحملة على مدار سبعة أيام متواصلة من الجهود والتعاون، والتنسيق بين الجهات المعنية للإسهام في التعامل المباشر والفعّال مع الآثار التي خلفتها الأحوال الجوية التي تعرضت لها الإمارة.

استقطاب المتطوعون

واستقطبت الحملة العديد من المتطوعين من الأفراد بمختلف أعمارهم، فضلاً عن الفرق التطوعية، وفي يومها الأول فقط، تم استقطاب أكثر من 650 متطوعاً ومتطوعة من المواطنين والمقيمين من كافة أنحاء الدولة، شاركوا في إزالة الأضرار الناجمة عن الأحوال الجوية التي شهدتها الإمارة، وما تميزت به المبادرة أنها أقرت المرونة في تنفيذ مهام عملها، بعيداً عن الجمود، لتتوافق مع أوضاع العاملين في المؤسسات العامة والخاصة، مع استمرار العمل لغير المقيدين بوظائف في جميع الأوقات، وتتميز المبادرة بنوعين؛ الأول: يضم متطوعين من أعمار مختلفة لمساعدة الأسر في تنظيف مساكنها التي تأثرت بمياه الأمطار، وهي مهام لا تحتاج إلى معدات ثقيلة. والثاني: مساعدة الجهات الحكومية المختصة والتعاون مع الفرق العمالية والفنية، في تنظيف الشوارع وإزالة الأتربة والأوساخ التي خلفتها الأمطار.

6 مبادرات تطوعية في الشارقة

واستمرت الجهود التي قدمتها دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، لمنتسبيها المتضررين، من أسر وكبار المواطنين، وأطفال وغيرهم، حيث عملت الدائرة خلالها مع شركائها على تشكيل فرق للتدخل العاجل من المتطوعين لتقديم المساعدات العينية والمادية، للمستفيدين البالغ عددهم 136 أسرة بواقع 1836 فرداً، تم نقلهم جميعاً إلى 13 فندقاً.

وتم إطلاق فرص تطوعية، وفقاً لتخصصها ودورها في الأزمة، منها:

- «الاطمئنان على المدن الشرقية»
- «مساندون مدينة كلباء»
- «مساندون مدينة خورفكان»
- «الاستعداد لعودة آمنة بمدينة كلباء»
- « استجابة لمدينة كلباء»

حيث انضم إلى هذه المبادرات نحو 202 متطوعاً يعملون في توزيع الوجبات المقدمة من جمعية الشارقة الخيرية لكافة الأفراد في الفنادق، كما يتم التعرف على احتياجاتهم من ملابس وأدوية ومستلزمات أطفال وغيرها، والتي يتم توفيرها فوراً، إضافةً إلى استقبال بلاغات الأسر المتضررة والاتصال بهم والاطمئنان عليهم على مدار الساعة، كما تم توفير طاقم طبي لزيارة جميع الأسر المتضررة كلا في غرفته بالفندق وتقديم الدعم الطبي لهم.

جهود الهلال الأحمر

وشكل المتطوعون من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، خلية نحل لا تهدأ وذلك في قلب المركز الذي يتطلب تضافراً كبيراً للجهود، حيث يحرصون كل الحرص بتوجيه وإشراف من المسؤولين على تلبية كافة المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم بروح متفانية، والتي تتمثل في استقبالهم للحالات المتضررة، وتسجيل بياناتهم، وتخصيص الغرف المناسبة لأعداد العائلة، إضافة إلى تقديم الدعم اللوجستي، والنفسي، وتقديم جميع المساعدات وتوفير الاحتياجات والمستلزمات الضرورية وبدأت مئات الفرق التطوعية والأفراد المتطوعون بالتعاون مع الجهات المعنية في مرحلة التعافي وعمليات دعم الأسر المتضررة في مراكز الإيواء.

إطلاق عيادات ميدانية وافتراضية

أطلق أطباء الإمارات عيادات افتراضية تطوعية لتقديم خدمات الدعم الطبي للمتضررين في مناطق الأمطار والسيول من خلال عيادات افتراضية في المرحلة الأولى وميدانية في المرحلة الثانية بإشراف متطوعين من برنامج الإمارات للقيادات التطوعية الشابة وجمعية الإمارات العطاء ومؤسسة الإمارات لطب الكوارث، بهدف استقطاب الكوادر الطبية المتخصصة وتمكينها من خدمة المجتمع ورد الجميل للوطن، اضافة الى خدمات للتوعية والوقاية من مخاطر السيول وأثرها السلبي على الأرواح والممتلكات.

مركـــز الإيـــواء

كرس المتطوعون روح العمل الإنساني في مراكز الإيواء، مجسدين قيم التضامن والتلاحم المجتمعي لدعم الجهود الوطنية الكبيرة، حيث تضمنت مراكز الإيواء العديد من الغرف المتضمنة على احتياجات ومستلزمات المتضررين، إلى جانب أقسام أخرى تتمثل في الدعم النفسي، والطبي.

وسطّر المتطوعون في مراكز الإيواء نماذج ملهمة ومشرفة لروح العطاء وتلبية نداء الواجب بلا تردد، حيث كانوا سباقين في تلبية نداء الوطن، والعطاء وتحقيق الريادة في العمل الإنساني والخيري في أسمى معانيه. إذ تراهم في مراكز الإيواء يتنافسون على خدمة الأسر والأفراد المتضررين من الأمطار الغزيرة والسيول التي غمرت منازلهم. ويحرص المتطوعون على طمأنتهم، وتوفير الاحتياجات، والتخفيف عنهم شدة الموقف الصعب الذي مروا به. لاسيما وأن سلامة الأرواح تعتبر أولوية قصوى لدى القيادة الرشيدة في الدولة، ولدى جميع الجهات المستجيبة في المنظومة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

التكامل التطوعي

وبالتكامل مع المتطوعين؛ قدمت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، دعماً غذائياً متمثلاً في 50 ألف طرد غذائي، و10 آلاف بطاقة تموينية للمتضررين، وتتكامل مبادرة الدعم العاجل، مع مبادرات التطوع والمساهمة في الأعمال الخيرية والإنسانية وريادة العمل المجتمعي لدى الأفراد والمؤسسات في دولة الإمارات، الذين حرصوا خلال الفترة الماضية على سرعة الوصول بكافة أشكال الدعم والمساندة إلى المتأثرين بالأمطار القياسية التي شهدتها مناطق الدولة.

الأجيال والأمهات

بادرت العديد من الأمهات في مختلف مناطق الفجيرة إلى الخروج بأبنائهن وبناتهن بمختلف المراحل العمرية إلى مساندة ومشاركة جهود المتطوعين القائمين بأعمال نظافة شوارع المنطقة، التي يقوم بها المتطوعون من مختلف الجنسيات، فالجميع يقف صفاً واحداً لإعادة رونق مناطق الفجيرة إلى مكانتها الطبيعية.

حيث تقسمت مهام الأطفال إلى عمليات التنظيف، والمراحل العمرية الأصغر تولت توزيع المياه والعصائر والوجبات الخفيفة على المتطوعين، حيث كانت الفرحة غامرة للأطفال قبل الكبار. وذلك في ظل حث الأمهات لأطفالهن على زرع قيم الوطنية والمسؤولية المجتمعية في نفوس تلك الفئة التي قامت بدورها الوطني كعادة ورثناها من الآباء المؤسسين والقيادة الرشيدة بعدم التأخر عن المساعدة في الأعمال التطوعية.

بصماته محلياً وعالمياً ..

الدكتور محمد مسلم بن سالم بن حم العامري.. أحد الوجوه الإماراتية الداعمة للعمل التطوعي والإنساني

الشيخ الدكتور محمد مسلم بن سالم بن حم العامري، نائب الأمين العام لمنظمة إمسام بالأمم المتحدة سابقاً، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بن حم ، رئيس مؤسسة شموخ للدراسات والبحوث ، وعضو المجلس الوطني الاتحادي سابقاً، وعضو المجلس البلدي بالعين ، عضو مؤسس بجمعية كلنا الإمارات، رئيس فريق عونك ياوطن التطوعي.

ولد في 11 يناير 1972م بمدينة العين، واستفاد الشيخ الدكتور محمد مسلم سالم بن حم العامري، خلال فترة صباه من والده لقربه منه، ولكون تلك الفترة قد شهدت الكثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة العين وأبوظبي، تعرف فيها على فنون الحوار والإدارة، وكثيراً ما كان يرافقه في زيارته لمجالس القبائل بالعين، الأمر الذي ساعده على أداء المهام التي أوكلت إليه عقب إنهاء فترة تعليمه.

أعماله المجتمعية والإنسانية:

- إطلاق «جائزة محمد بن حم للعمل التطوعي» لدعم وتحفيز العمل التطوعي والمجتمعي في الإمارات، وكان تم اعتماد الجائزة من وزارة التربية والتعليم والأمم المتحدة تقديراً لجهود الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري، الذي يعد أحد الشخصيات البارزة الداعمة للعمل التطوعي والإنساني.
- ساهم من خلال «الجائزة» في دعم الجوائز الداعمة والمحفزة للعمل التطوعي والمجتمعي، وتشمل الجائزة في موسمها الأول فئة المؤسسات التعليمية، والتي تتاح المشاركة فيها لكافة المدارس والجامعات على مستوى الدولة وفق مجموعة من المعايير المحددة، والتي تتمركز حول دعم أنشطة التطوع.

رئيس فريق «عونك ياوطن التطوعي»، ولعب دوراً كبيراً في إطلاق الفريق، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بالتشجيع على العمل التطوعي الذي أصبح ركيزة أساسية في دولة الإمارات، وذلك لترسيخ قيم حب الوطن والذود عنه.

- في عام 2012 تم اختياره ليكون أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية «كلنا الإمارات».
- مساهمته المستمرة في تخفيف المعاناة عن المحتاجين وتقديم العون اللازم لهم فالعمل التطوعي هو أحد مظاهر النشاط الخيري والإنساني.

كما أكدت الأمم المتحدة في نص الاعتماد أن جائزة محمد بن حم للعمل التطوعي تعد واحدة من أهم المبادرات الخيرية التي تسهم في توطيد الأخوة الإنسانية والاجتماعية وتأسيس مفاهيم الخير بين أفراد المجتمع.

- في عام 2011 تم انتخابه ليكون عضواً بالمجلس الوطني الاتحادي، وخلالها نجح في طرح ومناقشة العديد من مشروعات القوانين خلال فترة وجوده في المجلس كنائب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، نظام الفصول الدراسية الثلاثة، قانون حماية الطفل «وديمة» ومشروع قانون الخدمة الوطنية ، سياسة وزارة الصحة بشأن تنمية القطاع الصحي في الدولة، وغيرها من الموضوعات الاخرى والتي تهم الوطن والمواطن.

- النائب السابق للأمين العام لمنظمة «إمسام»، تقديراً للدور العالمي الذي تقوم به دولة الإمارات في مجال العمل الإنساني والتنموي.

مسيرته التعليمية:

- حاصل على درجة الماجستير من جامعة Grand Canyon، بالولايات المتحدة الأمريكية.
- وفي عام 2008 حصل على درجة الدكتوراة من جامعة Kent البريطانية.

الجوائز

ونظراً لجهوده الوطنية والمجتمعية والإنسانية؛ وتم تكريمه من قبل عدد من الجهات، وتمثلت أبرز التكريم في:

- جائزة راشد للتفوق العلمي عام 2008 وعام 2011
- أول عربي يفوز بميدالية «غاندي العالمية للإنسانية»
- جائزة سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة للعمل الخيري
- أفضل شخصية ثقافية عربية لعام 2019.

تتطوع في قراءة الكتب وتسجيلها
بصوتها لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية

إلين هانا .. 50 عاما من العطاء من أجل المكفوفين

السيدة «إلين هانا» من الولايات المتحدة الأمريكية؛ بولاية جورجيا، وتبلغ من العمر حوالى 88 سنة، وعلى مدار أكثر من 50 عاماً، تتطوع مع إحدى المنظمات غير الربحية، وتدعى «Learning Ally» كقارئة كتب، وتسجيلها بالصوت، لتحويلها إلى كتب مسموعة، لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية.

وبدأت إلين هانا؛ عملها التطوعي منذ عام 1963، مع المنظمة «Learning Ally» التي تعمل على تسجيل جميع أنواع الكتب عبر متطوعين لذوي الإعاقة، وكانت تقضي ساعات طويلة بعد الانتهاء من عملها كمدرّسة للرياضيات في إحدى المدارس، في تسجيل الكتب لضعاف البصر والمكفوفين من طلاب الجامعات والمدارس والراغبين في التعلم والمعرفة، كل ذلك من دون أي مقابل مادي، وهي تقرأ ثم تسجل بصوتها أكبر قدر ممكن من الكتب لتهديها فى شكل تسجيلات كاسيت، واقراص مدمجة، لأى شخص كفيف ليسمع الكتب التي لا يستطيع ان يقراها.

وتقضي السيدة إلين هانا؛ ساعات بعد الانتهاء من عملها كمدرسة للرياضيات بإحدى المدارس بولاية جوجيا الأمريكية في تسجيل الكتب لضعاف البصر والمكفوفين من طلاب الجامعات والمدارس والراغبين في التعلم والمعرفة.

وانطلقت إلين هانا، بهذا العمل التطوعي من مبدئها، التي كانت ترده دوماً، وهو «الحياة في العطاء»، واستطاعت أن تجمع بين رعاية بيتها وأولادها الخمسة، والحصول على الماجستير في التربية، وبين تخصيص وقت للتطوع ودون أي مقابل من أجل الآخرين، من خلال تسجيل الكتب بصوتها للآخرين، على الرغم من أنها لم تكن تملك الوقت الكافي، وظلت على هذا العهد حتى بعد أن كبر عمرها، وقامت بذلك بدون أى أجر نهائى وسجلت بصوتها عدد ضخم لا يمكن حصره من الكتب فى كل المجالات: (طب، هندسة، رياضة، وحتى كتب الدراسة لطلبة الجامعات والمدارس).

فوائد التطوع

وهذه اللفتة الجميلة التي قامت بها السيدة إلين؛ ساعدت آلاف الناس فى محنة فقد البصر، وجهة ما أجمل أن يُفني الإنسان جزءاً من وقته في الحياة، لخدمة أخيه الإنسان الأضعف منه، ليترك بذلك أثراً للذين من بعده، تلك هي أبسط فوائد التطوع.

ولا تنوي معلمة الرياضيات المتقاعدة أن تتوقف عن هذا العمل التطوعي، طالما أنها بصحة جيدة وقادرة على القراءة بشكل واضح وجيد، وتقول إنها تعشق ما تفعله في مساعدة الآخرين، وإنها ستبقى مع المنظمة، حتى يخبروها بأنهم لا يريدون وجودها معهم.

يذكر أن إلين هانا تخصصت في قراءة كتب العلوم والرياضيات، وقديماً في بدايات عملها التطوعي كان يتم استخدام شرائط الكاسيت القديمة، لتسجيل الكتب، مما يعني أن الخطأ في القراءة كان يتطلب الإعادة من البداية، وهو ما كان يتطلب وقتاً وجهداً أكثر، والآن مع تطور التكنولوجيا والأدوات الحديثة في التسجيل، فإنها سهّلت كثيراً في مساعدتها على الاستمرار في عملها.

المسؤولية المجتمعية

ساهم معنا
Participate with us

ساهم في التكفل بمصاريف التعليم والدراسة للأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية

Take part in sponsoring the education and tuition expenses and fees for the social-care deprived children

الرقم الساخن **0568537304**
Hot Line

عند التبرع برسالة نصية
ارسل كلمة نـــون
For donation via SMS , send the word Non

5 درهم	50 درهم	200 درهم
4212	5144	5145

المسح على الرمز الشريطي لنسخ رقم الحساب المصرفي
Scan the bar code to copy the bank account